

# ما تحبون 1 | الشيخ محمد خيري سلسلة أجود ما يكون

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم كان في رمضان اجود ما يكون صلى الله عليه وسلم ومن جوده صلى الله عليه وسلم ومن جماله جوده صلى الله عليه وسلم ان جود النبي كان كالريح المرسلة - 00:00:17

ونحن نعلم ان الريح المرسلة آآ تعم وتشمل الجميع ومن اميز العبادات التي تكون معناه في رمضان هي عبادة اطعام الطعام والانفاق والصدقات. وكثير من الناس بياخر اه اه زكاته ويخرجها في هذه الشهر - 00:00:34

في هذا الشهر. حتى ان الامام الزهري كان يقول اذا جاء رمضان واذا دخل رمضان انما هو قراءة القرآن واطعام الطعام. انما هو قراءة القرآن واطعام للطعام. اه اليوم ان شاء الله نتكلم ربما يمتد المجلس اه لغد - 00:00:56

عن الجود عبادة الجود. ازاي انا في عبادة الجود اكون اجود ما يكون اه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان هنتكلم عن الجود لسلامة اشياء. الشيء الاولاني ان احنا نحب الله سبحانه وتعالى - 00:01:13

كي نحب الله سبحانه وتعالى لما نشوف نمازج من الناس كيف يتصدقون وينفقون ويطعمون ويتركون ما معهم من اجل الله سبحانه وتعالى ورحمة ودا للفقير والمسكين ولمن يستحق. فازا كان هذا المخلوق يفعل هذا فكيف - 00:01:33

فالخالق سبحانه وتعالى وهنتكلم فيها عشان ايضا نحب العبادة دي. احنا محتاجين نحب عبادة الجود. لأن طبيعة الانسان ان الله سبحانه وتعالى خلقه آآ بخصلة هذه الخصلة ان الاصل فيه ان هو شحيح. وان هو كنود ولحب الخير ده شديد. بیحب المال قوي قوي قوي. فعشان يتصدق - 00:01:53

يتركه محتاج درجات من التزكية والتربية والتنهيز والتنقية عالية. آآ ثم في النهاية اه بنتكلم ليه عشان نجود العبادة دي ويكون عندنا تفتن وتألق. يعني مسلا اللي بيتصدق للفقير في ويعطيه شنطة رمضان - 00:02:16

ويضعها في كيس اسمر اشبه بكيس القمامه. هذا لم يكن انسان عنده تألق وليس لديه جمال في صداقته. ولذلك مهم جدا ان الانسان يكسو آآ صدقته جمالا ولا يوجد كمال الا بالجمال - 00:02:36

فالانسان لابد انه يكون متنفسن حتى في الصدقة وهو بیخرجها هو كان آآ الرافعي يقول لا تعطي الفقير شيئا فتهدم فيه اجمل ما فيه. يعني تيجي تهدم فيه كرامته فاحنا هنتكلم على العبادة دي من باب احنا نحبها. ومن باب الواحد سبحانه الله يسافر بقلبه ازا كان المخلوق بيعمل كده. فما بال الغني الرحمن - 00:02:54

رحيم سبحانه وتعالى الودود اه كان فيه واحد اسمه عبدالله بن عامر اه بن قريب وده كان سبحانه الله بيعنيه كريم جدا جدا وكان بيهتم جدا باضيافه. لأن انت عارفين - 00:03:19

فيين ان موضوع ان لا يوجد كريم الا ويحب اللي اه ان الناس تأتي اليه من باب الضيف والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الكرماء حتى - 00:03:32

ان كان لم يجد في بيته شيء فكان النبي صلى الله عليه وسلم لان الكرم ده يا جماعة ما لوش علاقة انا غني ولا مش غني. لأن انت ممكن تبقى راحل آآ مش معك فلوس بس كريم - 00:03:52

لان الكرم ده عامل زي لون البشرة كده لا يتغير انت بقى ساكن في مكان معين انت في آآ دولة غنية في دولة فقيرة لون بشرتك واحد.

نفـس الـكلـام اـنت مـعـك فـلوـس مش مـعـك فـلوـس. الـكرـم - 00:04:05

الجود آآ طبعك وشيمك. عبدالله بن عامر ده كان عم آآ يجي له ضيوف ويقعدوا معه شوية وبيتاع. كانوا اذا ارادوا ان يرتحلوا اللي كان هو عنده آآ خدم كتير وغلمان كتير - 00:04:19

ان الغلمان والخدم دول ما كانواش بيساعدوا الناس ويحطوا آآ معهم ويساعدوهم في شيل الايه؟ الشنط بتاعتهم والمتابع بتاعهم على دواء فيعني كأن واحد ايه رأى ان هذا ليس من الكرم يعني. فيبيقول له هو له غلبانك وخدامك مش بيساعدوا الناس. شوفوا الكلام

يقول نحن لا نعین بيقول نحن لا نعین من يرتحل عنا يعني اللي بيمشي ده بنحاول نبطئه بنحاول نايه؟ نأخرهم. مش عاوزهم مش عاوزهم يرتحلوا عنا. الله أكبر. يعني هو حابب بقاء الناس دي - 00:04:58

معه. نحن نحب بقاء هؤلاء فينا. اي جمال هذا! وسعيد بن العاص اه نقل عنه ان سبحان الله كان هو كان سري. ولما حد ييجي يطلب منه حاجة لما حد ييجي يطلب منه مال ولا يطلب آا احيانا انت عارفين الناس التجار دي معظم السيولة بتاعتهم بتكون ايه؟ يعني في التجارة وفي الاسواق وكده مش كل - 00:05:18

مرة تيجي له يكون ايه السيولة معه. فييجي واحد اه يطلب منه مال فيقول له انا مش معي دلوقتني. لكن كان من رقيه ان كان احياناً  
يخرج دين يخرج ورقة ويكتب كده لفلان له علينا - 00:05:43

وله عندنا مال قدره كزا وكمبيوتر. يعني انا رايح اخد الف جنيه وهو مش معه دلوقتي. لكن من باب ان هو سري وعارف ان معه فلوس  
وكده وهتيجي له اخر الاسبوع فيقول خلاص عدى علي بداية الاسبوع. واديك معك ورقة ها؟ معك شيك - 00:06:00

ان انت لك عندنا الف جنبيه فعاتب في هذا. واحد عاتبه يعني قال له ليه انت بتعمل كده فسبحان الله فماذا قال قال من اتاك مؤملا يعني لو واحد جاي مؤمل ان عندك ايه ما يريد. من اتاك مؤملا فقد اسلفك حسن الزن فيك. يا سلام يا سلام على الكلام - 00:06:15  
جميل بيقول لك انا اللي يجي لي ويقصدني ويطلب مني شيء ده قد ايه؟ قد احسن اه ظنه في فقد اسلفني حسن الزن فانا علي لي دين لزلك تعالوا بقى نشوف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

النفس على الانطلاق او ان يكون حاب الانفاق مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل. كل ده عشان تحرك عندك الوجدان. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا - 00:07:17

كثيرة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان. كل يوم الصبح تسمعوا الكلام ده. الكلام ده موجود من غيب لشهادة يقول أحدهم اللهم اعطي منفقا خلفا. يا رب اللي ينفق يا رب ادي له ايه - 00:07:31  
هيديله اخلف عليه بالخير اللهم اعطي والثاني يقول اللهم اعطي ممسكا تلفا. يا رب اللي يمسك على مادياته وعلى ما معه اتلف له ايه؟ ما فيه وسبحان الله ودول ملائكة لا تعصي الله وبتدعى على هؤلاء ليه عملوا ايه؟ فده يفعل الانسان ويخللي عنده الوجدان ده. النهاردة هاتي عندك - 00:07:48

هداوة عندكم حصالة علبة ايا حاجة وكل يوم الصبح عشان تاخدي هذا السواب تصدقى ولو بادنى القليل تطلعى جنـيه حطـيه فيها  
وعـلمـي ولـادـكـ كـدـهـ وـنـيـجـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ نـطـعـ الصـنـدـوقـ دـهـ وـلـاـ حـدـ طـلـبـ شـيـءـ وـلـاـ حاجـةـ يـسـتـحـقـ نـعـطـيـ لـهـ المـالـ دـهـ. فـاحـنـاـ يـوـمـيـاـ نـدـرـكـ اـثـرـ  
هـذـاـ الدـعـاءـ الـجـمـيـلـ 00:08:10

وكان بعض السلف يقول اني لاستحي من الله ان اسأله الجنة لاخ من اخوانه. يعني اقول ايه؟ اللهم ادخل اخت فلانة والاخ فلان الجنة  
فباقول انا استحي ان انا اسأل ربنا كده - 00:08:31  
واقول له اني احبك في الله واقول لاخويا انا بحبك في الله واسأله الجنة ثم امنعه شيئا من الدنيا. بيقول لا انا حاسس كده ان انا مش  
مطلوب يعنى ان انا قاعد اقول له ايه - 00:08:43

الجنة يا رب ادي له الجنة. بس بييجي يقول لي انا مزنوق في تلتمية جنيه ولا اعطيي مما اعطيك الله؟ ولا انا مش عارف بمر بضائقة حاول تساعدني امنعه الدنيا. فسبحان الله - 00:08:53

ونشوف الصحابة كان اهل المدينة عيالا على عبدالرحمن بن عوف. عبدالرحمن بن عوف ده كان من اغنياء الصحابة رضي الله عنهم. كان يقرض الثالث. ويقضي دين ثلث ويصل ارحامهم العطية ثلثا اخر - 00:09:05

سبحان الله! فهو آآ رضي الله عنه مقسم فلوس الزبير بن العوام. كان عنده الف مملوك بيأدوا للخارج يعني يجيبوا له التجارة والكلام ده. فكان يقسمه كل ليلة ثم يقوم الى منزله ليس معه شيء - 00:09:21

الله اكبر اي جمال. ولذلك كان عندهم مسابقات للموضوع ده. قاعد بيتنافس بيئافس اخوه بيتنافس اه اخاه في ايه في الحاجات دي لا لا مش في الامور التفاهات وهو عمل ايه والحسد والحق و هو جاب موبايل وانا لازم اجيب وهو جاب عربية نوع كذا انا لازم اجيب ده هو اشتري القطعة ده انا لازم اشتري - 00:09:38

لا لا بقى بيتنافسوا بس تنافس اخر. لأنهم اتبوا على التنافس ده. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون عمر رضي الله عنه. يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يوما يدعوه الى الصدقة - 00:09:57

فيوافق يقول فوافق ذلك عندي مالا. اه اول ما النبي قال اه انا كان عندي فلوس صحيح. فقلت بس. اليوم اسبق ابا بكر ان سبنته يوما ياه انت مركز قوي مع الصالحين. وشوف ايه مش بيصطاد اي حد. ده بيدور على واحد عنده تميز في العبادة دي. اه - 00:10:11

فس اخاك نافذ اخاك في الاخرة شف هو ما شاء الله ليه هو ختم كتاب الله وانت لست ما ختمنتش؟ ليه هو بينفق وانت ما انفقتش؟ ده اللي ننشغل به. مش اولاده دخلوا مدرسة خاصة فاحنا لازم - 00:10:31

ندخل اولادنا بنته مش عارف جابوا لها ايه فاحنا لازم نجيب لها. عملوا الفرح فين؟ فاحنا لازم نعمل ده مش عارف ده فرحوا وعملوا الحنة بتاعتهم وعملوا مش عارف القصص دي كلها هم كانوا في منأى عنها. كانوا بيتنافسوا تنافس تاني خالص. فهو قاعد مشغول باليه - 00:10:44

بابي بكر الصديق. يا ترى ابو بكر الصديق رضي الله عنه؟ انا عاوز اسبقه يوم. يوم واحد بس. فيبيقول اليوم اسبق ابا بكر الصديق رضي الله الله عنه ان سبنته يوما. يقول فسبحان الله فجئته بنصف مالي. اوعى بقى حاسب. انا معندي نص الفلوس ونص فلوسي. جاي جايها النهاردة عمر رضي - 00:11:02

الله عنه. هيئافس مين؟ جاي بيتنافس ابو بكر الصديق مين ابو بكر الصديق عندك اللي بيتنافسيه؟ مين ابو بكر الصديق عندك اللي انت ناوي تنافسه فسبحان الله يقول فجئته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك - 00:11:22

ما ابقيت لاهلك فقلت مثله يا رسول الله انا سبت النص بتاعه. لكن ابو بكر الصديق جاء بكل ما عنده فقال النبي ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله. قلت لا اسبفك الى شيء ابدا - 00:11:41

العلماء قالوا ان ممكن واحد يتصدق بس مش اي حد. يعني الاصل ان واحد يتصدق بالثلث وكده. امال ديت ايه؟ بعض العلماء قال لك ان دي كانت حالة استثنائية. والبعض قال لك هي اه - 00:11:59

لمن كان حالهم مسل حال ابي بكر وعمر؟ اه. لأن فيه بعض الناس ممكن يتصدق وبقى يدنو يتضايق يقول لك ايه الا ده؟ ده انا اتورطت ولا ايه؟ لكن دول ما كانواش - 00:12:09

مش كده خالص بل ابن عمر رضي الله عنه فابن ابيه بقى اتبى منه كان ليه اخبار عجيبة جدا باع ارض ليه في يوم من الالياں بهائتني ناقه في مكة - 00:12:19

فراح واحد ميت ناقه على طول في سبيل الله سابها فين؟ في سبيل الله. الله اكبر خد الفلوس بتاعتها والتمن بتاعها وراح وضعه فين؟ في سبيل الله وهو بيبيين الدافع عنده ايه اللي حركه؟ اية واحدة - 00:12:31

اية واحدة بس قال خطرت هذه الاية ببالي لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. الاية ديت كلنا قرأنها في تراویح امس واللي ما

صلاش التراویح قرأها فین؟ فی ورد الایه؟ الجزاء فی ورد الجزء بتناعه. سبحان الله - 00:12:45

طیب احنا كلنا تفاعلنا معها ارجو ان شاء الله مسلکم يكون فعل ذلك وانتم اهل ذلك ان شاء الله ونحسن بكم الزن لكن تعالوا نشوف کده عبدالله بن عمر كان بيعمل معها ايه. بيقول الایة دیت لما انا تفاعلت معه کده وبصیت ففکرت فيما اعطانی الله. ما هو ربنا بيقول حتى تتفقوا مما تحبون - 00:13:02

يا ترى انا بحب ايه اللي انا بحبه فيبيقول بقيني افکر کده افکر ففکرت فيما اعطانی الله زي ما حضرتك دلوقتي في في المسجد في المجلس دوت وحضرتك بتسمع لي - 00:13:21

آآ من توفيق الله اللي انا قلت كلمة المسجد. فالعلي دي من المبشرات ان شاء الله لقريبا نعود. فالواحد يبدأ يتفكر دلوقتي وهو بيسمع ويجي يقول ايه وصحيح الایة دیت لن تناال البر يا ترى انا بحب ايه - 00:13:36

يا ترى انا ايه اللي بحبه؟ ممكن اكون فيه مجموعة من الالبس انا بحبه. اه طلع النهاردة مسلا انت بتحب تیشيرتات معینة الجواكت معینة بناطيل معینة طلع البناطيل انت بتحبها حطها قدامك کده. ربنا قال لن تناالوا البر حتى تفیقوا ايه؟ مما تحبون. انت کده اتفقنا ان البناطيل دي انت بتعشقها وبتحبها. حطها الاول کده. انت ناوي - 00:13:51

اعمل ايه؟ اصبر بس هقول لك هنعمل ايه تبدأ بقى تبص کده فيها تقول له طیب انا يا رب انت تقول لي ان انا لن اناال البر والمنازل العالية والخير الكثير الا لو انا انفقت وتركت مما احب - 00:14:11

لاجل مرضاتك اختار بقى حاجة من اللي انت بتحبها دي وطلعها بعد ازنک. طب ما ينفع ادي له البنطلون الثاني ده الاسمر ده بتحبه؟ اه والله انا كنت بحبه وانا في تالتة اعدادي. لا انت بتحبه دلوقتي - 00:14:24

مم يعني نص ونص. لا هات لي من الاخضر اللي انت بتحبه والرصاص اللي انت بتحبه ده. اقف بقى مع نفسك بقى وتلacci ايه المناکفة دي تبدأ ايه تحاول لأتشوف انت بتحبه ايه هو عبدالله ابن عمر يقول ففکرت فيما اعطانی الله فما وجدت شيئا احب - 00:14:40

من جهاریة رمیسae. عنده جاریة کده. فقلت هي حرة لوجه الله بيقول رحت قلت لها لا لا يلا اتوکلي على الله. ايه في ايه؟ يلا بسم الله انت بقیت حرة - 00:15:00

ايه اللي حركه اية وكان اذا اعجب بشيء من ماله اعجاها شديدا قربه لله سبحانه وتعالى في يوم من الايام اراك كان راكب على بعير. وكان من خيار الابل. فعجبه جدا - 00:15:13

فلما عجبه وقف في مكانه کده سم نزل منه وقال لمولاه نافع سيره مع البدن والبدن جعلناها. قال لك بقى سيره کده مع الایه مع الهدی اللي رایح للبيت ده - 00:15:28

ايه يا عم ايه اللي حصل؟ قال له يا نافع انزع زمامه رحله وجللوه واسعروه. سبه اهذا المعنى ينبغي للمؤمن انه يقف عنده انك سألتني نفسك حاسبتي نفسك نظرت لك في حالك فيما تتفقه هل ففکرت في الایة دیت؟ هل تأملت؟ واخرجت في يوم واحد من ضهرك شيء يوحیك - 00:15:38

يعني تكون معجب جدا به ولا لأ؟ ده محتاجين كلنا ان احنا نحاول بقدر الامکان ان الله سبحانه وتعالى يستعملنا في هذا لنكون اجود ما اه يكون الانسان. هنتكلم ان شاء الله - 00:15:58

بعد ذلك في آآ ازاي الواحد يوجد هذه العبادة لدیه جزاکم الله خيرا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - 00:16:11